

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى دار من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة. عددنا الصوت - 00:00:16

محمد على حدثنا محمد ابن زيد عن انجاز ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعاصماني وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امة عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه قطيف وعصى عندها ثم بعثني - 00:00:35

ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي. فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم. فدخل فجاء به - 00:00:59

وقال ادخل علي عشرة ودخلوا فاكلوا حتى شربوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى ثم قال ادخل علي عشرة حتى عدت اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلته انظر هل نقص منها شيء؟ الله اكبر. وعندما - 00:01:17

ادخلهم النبي صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة لئلا يتزاحموا ويكثر على الطعام ويستفاد منه التدبير الطعام والتوجه اليه ويؤخذ منها ايضا جواز اكل ما فضله الغيث وبقي بعده لان العشرة الذين الذين بعد الاول بعد العشر الاول كلهم كان بعضهم يأكل بعد بعض - 00:01:43

نعم ما ياكل مع مع ضيوفه او ما ياكله اذا كان ما في داعي انه يا اخي الا لان النبي قال النبي اي نعم اذا في يديها على ما كان عليه الرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام من حسن الخلق اعرفه ان يكون بعد اصحابه - 00:02:15

حتى في السفر والرحمة واما اكل صاحب البيت مع مع ظيفانه فهذا يرجع الى العادة اذا جرت العادة بان اكله معهم اكرم لهم واطيب وانس اكل. وان كانوا بالعكس - 00:02:34

نعم لا بأس لا بأس ان يأتي باحد لا سيما اذا علم انهم بحاجة والا فقد يخسرون اذا قال امشوا معي الى فلان ربما يخرجهم لا يحبون ان يذهبوا بلا دعوة ولا يحبون ان ان - 00:02:51

يعصون لكن اذا رأى انهم محتاجون فهذا طيب ولكن ينبغي ايضا انه اذا انه لا يدخل حتى يستأذن له فيقول ادخل ومن معي اي نعم نعم فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسلم قال حدثنا عن ابن مالك عن عبدالعزيز - 00:03:13

قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقال من اكل فلا يقربن مسكينا عبدالله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبدالله رضي الله عنه - 00:03:37

زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا في هذا دليل على جواز اكل الثوم والبصل لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهى عنهما - 00:03:56

بل قد قال ليس بي تحريم ما احل الله لما نهى ان يقرب الانسان الذي اكل الثوم والبصل المصلى قال الصحابة حرمت حرمت فقال ليس بي تهليم وما احل الله - 00:04:15

وفيه دليل على تقديم المصلحة العامة على الخاصة لان هذا الذي منع من حضور المسجد فاتته مصلحة لا شك وهي حضور المسجد لكن هذه المصلحة التي باتت من اجل مصلحة العموم. وهم - 00:04:31

المصلون لانهم يتأذون بالرائحة فان قال قائل واذا كان كلهم قد اكلوا بصرا او ثوما نقول نعم وان كان كل قد اكل البصل والثوم لانهم اذا لم يتأذوا هم تأذت الملائكة. فلا يقربون المسجد - [00:04:53](#)

ولكن هل يصلون جماعة في البيت الجواب؟ نعم يصلون جماعة في البيت فان قال قائل لماذا لا تحرمون البصل والثوم لان اكلهما ذريعة الى ترك الصلاة مع الجماعة قلنا لا نحرم ذلك - [00:05:16](#)

ذلك لان هذا الذي اكل انما معناه انما منعناه لا عقوبة له ولكن دفعا لاداهم ولهذا لو قدر ان شخصا من الناس قال ساكل البصل والثوم لان لا اذهب الى المسجد قلنا له في هذا الحال يكون الاكل حرام عليه - [00:05:41](#)

اليس الرجل يذهب يسافر في رمضان سفرا عاديا واذا سافرت افطر هل نقول لا يجوز لك السفر لانه وسيلة للفطر الجواب لا لكن لو سافر من اجل ان يفطر صار السفر حراما والفطر حراما ووجب عليه ان يصوم ولو في السفر - [00:06:04](#)

لانه تحيل لاسقاط ما اوجب الله عليه نعم الصحيح ان الجماع مائعة عن المسجد فقط خارج المسجد اي نعم لا بأس به نعم. شيخ.

نعم. في رمضان وفيها بالنسبة يأكلون الثوم مع اللبن هذا. مم. وتجد المساجد يعني مزدحم بهذا الرائحة يعني لو - [00:06:30](#)

صلى الشخص عندهم او يصلي خالي يعني بالنسبة لي اذا ما وجد ان هذا مسلم اذا كان يتأذى ولا يحضر قلبه في الصلاة فهو معذور وان كان لا يصبر ويتحمل - [00:07:04](#)

ولو تعذب الرائحة فلزام معذور لكن هم ينبغي ان ان يطردوا من المسجد لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا شم في احد ريحا من هذا طلع له طلع البقيع - [00:07:19](#)

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايه يعني معناه في حديث عن ابن عمر معروف الله انه على شرط نعم على شرطة اي على شرطه لكن ذكره في مكان اخر - [00:07:35](#)

نعم. الثبات وهو ثمر الارامل. عندك تنوين ولا اضافة ها؟ اضافة باب الكبث وهو ثمر الراك. ورق ايه ايه لكن هم عندهم مرق المدح ها؟ نسخة؟ نسخة؟ ايه من بينهم فرق الثمر والصواب ها؟ في رواية ابي ذر تمر - [00:07:53](#)

نعم حدثنا سعيد ابن قسيط عن موسى عن ابن شيباب قال اخواني ابو سلمة قال اخبرني ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني كباه. فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب - [00:08:34](#)

وقال اكنت تلعب عمر؟ قال نعم وهل من نبي الا رعاها الراكض بالمعروف ما هو السواك شجر المعروف يتخذ منه السواك وله ثمر طيب يؤكل وفي الحديث هذا دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرفع الغنم - [00:08:56](#)

وهو كذلك وقال ما من نبي الا رأى الغنم هل من نبي لرفع الغنم قال العلماء والحكمة في ذلك ان راعي الغنم يكون تكون عليه السكينة والهدوء والرعاية للبهائم تكون مقدمة لرعاية الانسان - [00:09:23](#)

اذا رعاها وذهب بها الى ما فيه الخير والمرتع النافع كذلك رعاية البشر نعم اي اي طبعا صح اي نعم اي نعم في نسخة ثانية بعد ايه لكن ما في نسخة يعني كله ايضا. ها؟ وش يقول؟ مغلوب اطيب. نعم - [00:09:46](#)

نعم مثل اجزب واجدد. هم. ومعناهما واحد. نعم. نعم. نعم. اذا كان وقت الصبح البصر رائحته تؤذي المصلين ولذلك منع الرسول صلى الله عليه وسلم فلو طبخ الثوب والبصر لا بأس به - [00:10:17](#)

عشان يأتي الى المسجد. نعم الرسول قال هذا نعم ان كان يتأذى بحيث يشوش عليه فلا بأس ولا فلا يقطع الصلاة ولكن اذا سلم يقول يا اخي اطلع من المسجد - [00:10:37](#)

طلعوا من المسجد اذا تمكن ها ها اذا لم يجد مكانا الا هذا الذي يضطر فيه الى التلثم فلا بأس ولا يذهب مكانا اخر. لكن كما قلت لك يطلع - [00:10:56](#)

ايهما اعظم قطع الصلاة؟ لا. لا. ثلاثمائة اهون تلثمه طيب هل مثل شرب الدخان ها؟ في بعض بعض الاحيان. بعض بعض الدخان يصير رائحته كريهة جدا وتؤثر وتؤذي هذا حكمه حكم يقول له قد نهاك النبي عليه الصلاة والسلام ان تعطي الى المسجد - [00:11:10](#)

طيب هل مثل ذلك لو كان في الانسان بخر فخر او نتن في فمه او في انفه او في ابطه ها؟ قالوا العلماء مثله ومثله لان هذا لدفع

اذيته بعض الناس تجده لا لا يهتم بنفسه - [00:11:37](#)

لا يتغسل ولا يتمضمض وتقول له رائحة كريهة تصفع الطير وقد مر عليكم قصة النساء في الجاهلية ها؟ ها؟ انها قل ما تكتظ بشيء
الامات. من الرائحة الكريهة - [00:12:01](#)

فبعض الناس يقسم لي انه لا يستطيع ابدا ان يصف جنب بعض الآخرين اللي ما ما يعتنون بانفسهم هذا ايضا نقول انه ينهى عن
دخول المسجد. وقال العلماء واذا وجد في المسجد جاز اخراجه من المسجد - [00:12:20](#)

كزا اخراج قبل الاذان ما دامت الرائحة موجودة. ايه. ولعلها الرائحة لا ما هو حرام حرام اذا ايه لكن هل قصد بذلك المنع؟ انه اكد.
ايه ما يضر. يقول اباكل واملاً شنقي منه - [00:12:41](#)

لهذا تذهب صلاة الجماعة ما هي خائفة؟ اما قلنا هذا اصله مباح له ان يفهم. كما جاز للانسان ان يسافر في رمضان مع انه سوف سوف
يفتح. هل نقول لا لا لا تبتدأ السفر في رمضان لانك ستفطر؟ لا - [00:13:11](#)

وهذا ربما لحاجة تجاهل حتى لو ما هو بحاجة حتى لو راح مثلاً يبي يتمشى اي نعم. الثالثة؟ نعم. حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا
قال سمعت لكن انا سمعت انه يوجد الان - [00:13:31](#)

اه اشيا عصائر عصائر انها اذا استعملها الانسان روح الرائحة ها؟ بخاخة ايه لا لا لا الحين يقولون ان الهيل هذا ضرره عظيم يضر ده
غير مسألة البطن حتى رائحة الفم - [00:13:53](#)

هو يحتاج من يزيله عن الفم الهيل ها اي بس هذا هيل يكسر امامه الخلط ولا شي يمكن القهوة تخفف عنه بعض الشيء لا لا ما يصلح
لكن انا سمعت انه ظهر حديثاً بس قالوا انهم من اللي يعصر هذا الصاغ الصاغ - [00:14:21](#)

ها؟ اللي في المعدة ما تبين رائحته الا كان اذا تجشى الانسان يتجشم نعم؟ يعني بالنسبة الرائحة حق الفم هي يقول انها غالب تأتي
من يعني تسوس اذا كان في تسوس في الاسنان - [00:14:44](#)

هو الذي يأتي البخر ايه ايه نعم - [00:15:06](#)